

واشنطن بوست: الكونغرس يهيا لإحراج محمد بن سلمان بشأن اليمن

سيتعين على ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الاستعداد للإجابة عن أسئلة هامة سيتم توجيهها له من جانب أعضاء الكونغرس خلال زيارته إلى الولايات المتحدة، خاصة فيما يتعلق بالحرب في اليمن.

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن مجلس الشيوخ الأمريكي يخطط لإدانة قتل السعودية المدنيين في اليمن، والضغط على إدارة ترامب لتقليص المساعدات العسكرية في هذه الحرب. وتقول الصحيفة وجود حالة من الإحباط الكبير تعم الكونغرس، بسبب تولي السعودية زمام العملية العسكرية في اليمن والتي شملت على الأقل 85 "ضربة جوية غير شرعية للتحالف"، أدت لمقتل 1000 مواطن تقريبا.

وشهدت الأشهر الماضية تمرير مجلس النواب، وبأغلبية ساحقة، قرارا ينص على عدم شرعية إمداد أمريكا الطائرات الحربية السعودية بمعلومات الاستهداف والوقود. وبحسب الصحيفة، يخطط أعضاء الكونغرس لإصدار مشروع قرار يؤكد للمملكة أنه ستكون هناك عواقب وخيمة إذا لم يتوقف الاعتداء على المواطنين اليمنيين.

وتقدم نائبان آخران بمشروع قرار، يطلب من وزير الخارجية التصديق على مشاركة السعودية "في جهود عاجلة وفعالة" نحو التفاوض بشأن إنهاء الحرب، واتخاذ "الإجراءات المناسبة" لتخفيف الأزمة الإنسانية. وأشارت الصحيفة إلى أنه على ولي العهد أن يصل إلى واشنطن ولديه شرح واضح لكيفية اعتزام السعودية تجنب قتل المدنيين في اليمن، وتخفيف الكارثة الإنسانية هناك، وإلا فستراجع الدعم الأمريكي للمملكة ولحملاتها العسكرية.

وعلى صعيد آخر، شددت الصحيفة على أنه بات من المؤكد أن يتطرق الحديث خلال اجتماع ابن سلمان مع الكونغرس، إلى الأوضاع في اليمن، وأيضا توجيه الانتقادات بسبب الحملة التي قامت ضد المسؤولين وكبار رجال الأعمال في السعودية، والتي سماها ولي العهد "بعميلة مكافحة الفساد".

يذكر أنه من المفترض أن يصل ولي العهد السعودي إلى واشنطن يوم 19 مارس/ آذار 2018.

